



التاريخ : الأربعاء 14 / مارس / 2018

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- "الصحة" بمساندة الشرطة تغلق عيادات دون تراخيص في ضواحي القدس.
- مفتي القدس يطلع مفتي لبنان ورئيس المجلس الإسلامي الشيعي على أوضاع المقدسات.
- الاحتلال يعتقل سيدة وطفلها و4 آخرين في القدس.
- ملك الأردن: القمة العربية المقبلة ستدعم "القدس عاصمة لفلسطين".
- وزارة الإعلام: اختيار القدس عاصمة للتراث العربي التفاف حول المدينة.
- هدم خمسة آلاف منزل بالقدس منذ 1967.
- المؤسسات التركية.. خزان لا ينضب لدعم القدس.
- اعتقالات واستفزازات للمستوطنين بالقدس.
- 64 مستوطناً اقتحموا الأقصى منذ الصباح.



- عريقات: الرئيس بحث مع العاهل الأردني مقاطعة الدول التي تنوي نقل سفاراتها للقدس.
- مخطط للاحتلال لإقرار واقع استيطاني جديد شرق القدس.



"الصحة" بمساندة الشرطة تغلق عيادات دون تراخيص في ضواحي القدس

القدس عاصمة فلسطين 13-3-2018 وفا

أغلقت وزارة الصحة بمساندة الشرطة، اليوم الثلاثاء، عيادات ومراكز صحية تعمل دون تراخيص في منطقة العيزرية في ضواحي مدينة القدس المحتلة.

وذكر بيان إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، أنه بناء على كتاب موجه من رئيس نيابة رام الله إلى شرطة ضواحي القدس بخصوص العيادات والمراكز الصحية التي تعمل دون تراخيص رسمية في بلدة العيزرية، تم التحرك برفقة وزارة الصحة لإغلاق العيادات والمراكز المستهدفة، وقد تم إغلاق عيادتين تعملان دون تراخيص رسمية.

مفتي القدس يطلع مفتي لبنان ورئيس المجلس الإسلامي الشيعي على أوضاع المقدسات

القدس عاصمة فلسطين/ بيروت 13-3-2018 وفا

زار المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دارته، اليوم الثلاثاء، يرافقه سفير دولة فلسطين في لبنان اشرف دبور، ومستشار أول حسان ششنية.

ووضع حسين المفتي دريان بكافة المستجدات في الاراضي الفلسطينية، وما تتعرض له المقدسات الاسلامية والمسيحية من انتهاكات من قبل الاحتلال الاسرائيلي لتغيير طابعها الاسلامي والمسيحي والعربي.

واعتبر حسين ان دار الافتاء اللبنانية دائما تحمل هم القضية الفلسطينية لأنها شريكة في الأخوة والمصير والكرامة، وفي المحافظة على المقدسات الإسلامية، فالمفتي دريان مناضل كبير وعالم يدافع عن حقوق الأمة الإسلامية في القدس والمسجد الأقصى.

وأكد ان قرار ترمب إهداء القدس الى الكيان الإسرائيلي هو قرار باطل، وهو عدوان على الشعب الفلسطيني، وعلى الأمة العربية، وعلى الإمة الإسلامية، وعلى أحرار العالم، وعلى الشرعية الدولية التي كان موقفها واضحا خلال تصويت الجمعية العمومية للأمم المتحدة وتصويت الدول في مجلس الأمن برفض هذا القرار. وشدد على أن القرار مرفوض، وكل ما يترتب عليه مرفوض، وان نقل السفارة والقرار في ذاته لن يؤثر أبدا في وضع القدس، فالقدس عربية إسلامية، وهي عاصمة الدولة الفلسطينية الأبدية التي لا تقبل بديلا عنها ولا تنتازل عنها، وهي من الثوابت الفلسطينية الدينية والوطنية.

كما زار المفتي، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الامام الشيخ عبد الأمير قبلان، يرافقه سفير دولة فلسطين في لبنان اشرف دبور، ومستشار اول حسان ششنية، بحضور نائب رئيس المجلس الشيخ



علي الخطيب والمفتي الشيخ غالب عسيلي، وجرى البحث في التطورات الفلسطينية والاضاع في القدس، في ظل استمرار الغطرسة الإسرائيلية.

وبعد اللقاء صرح حسين: "شرف عظيم أن نجتمع مع الشيخ قبلان في هذا الصباح الطيب والمبارك، وبالفعل وجدنا فيه وفي اخوانه النصير والظهير لقضية فلسطين ولجهاد ونضال وصبر وثبات لدى الشعب الفلسطيني، كما وجدنا فيهم الاخوة الصادقة والمنتمية الى القدس ومقدساتها وفلسطين وشعبها، ولا شك ان الهموم مشتركة والأمال مشتركة ايضا، ونحن مع هذه الهمم العالية والقوية سنحقق كل الاهداف التي نسعى اليها، والفلسطينيون الموجودون في لبنان كل الشعب اللبناني الشقيق هو الظهير لهم، لا بل المشارك في نضالهم وصبرهم وثباتهم لتحقيق الاهداف الفلسطينية كافة، وفي قلب هذه الاهداف القدس الشريف عاصمة لدولة فلسطين الحرة والابية، والتي ستتجاوز كل الصعاب التي تعترض هذه المسيرة المظفرة لأبناء شعبنا".

وجدد الشكر للشيخ وكل الشعب اللبناني الذي يقف الى جانب أشقائه في لبنان وفلسطين وفي كل مواقع الشتات الفلسطيني، حتى نلتقي جميعا في القدس في المسجد الأقصى المبارك، وقد تحققت الآمال للفلسطينيين وللعرب والمسلمين، لا بل لكل أحرار العالم بالحرية والاستقلال لفلسطين أرض الإسراء، أرض الشهداء والحرية وأرض الأحرار.

كما زار المفتي العام شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن، يرافقه سفير دولة فلسطين في لبنان اشرف دبور، مستشار اول حسان ششنية.

الاحتلال يعتقل سيدة وطفلها و4 آخرين في القدس

القدس عاصمة فلسطين 13-3-2018 وفا

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، سيدة وطفلها، وأربعة آخرين في بلدة العيسوية بمدينة القدس المحتلة.

وأفاد مراسلنا، بأن قوات الاحتلال اعتقلت السيدة ابتسام عبيد، ونجلها الطفل نايف (15 عاما)، فضلا عن استدعاء زوجها للتحقيق.

كما اعتقل من البلدة ذاتها كل من: سعدي وسام الرجبي (12 عاما)، ومحمد ماهر غزاونة (13 عاما)، ونادر مازن محيسن (17 عاما)، ويوسف محمد درويش (15 عاما).

يذكر أن بلدة العيسوية تخضع لحصار عسكري مشدد منذ أكثر من 6 أسابيع، للضغط على السكان لوقف المواجهات في البلدة ضد الاحتلال.



ملك الأردن: القمة العربية المقبلة ستدعم "القدس عاصمة لفلسطين"

بيت لحم- معا- 2018/3/14

أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أنّ "القمة المقبلة لجامعة الدول العربية التي ستعقد في العاصمة السعودية الرياض في نيسان المقبل، ستدعم جعل مدينة القدس عاصمة للدولة الفلسطينية".

وذكر بيان للقصر الملكي نقلته وكالة أنباء (بترا) الرسمية أن الملك "شدد على أهمية القمة العربية المقبلة في تنسيق وتوحيد المواقف العربية الداعمة للحقوق المشروعة للأشقاء الفلسطينيين في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية".

وكان الأردن قد أعرب مراراً عن قلقه إزاء وضع القدس عقب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي الاعتراف بالمدينة المقدسة كعاصمة لإسرائيل.

وتشرف عمان على المقدسات الإسلامية داخل الشطر الشرقي لمدينة القدس، والذي كان تحت السيادة الأردنية حين احتلته إسرائيل في حرب 1967، في الوقت الذي تدير فيه الدولة العبرية المعابر، وذلك وفقاً لاتفاق السلام الموقع بين الطرفين عام 1994.

وستعقد قمة رؤساء الدول الـ22 الأعضاء في الجامعة العربية في أبريل (نيسان) المقبل بالرياض كما أقر في القمة السابقة بالأردن في مارس (آذار) من عام 2017.

وزارة الإعلام: اختيار القدس عاصمة للتراث العربي التفاف حول المدينة

القدس- معا- 2018/3/13

اعتبرت وزارة الإعلام اختيار الجامعة العربية القدس عاصمة للتراث العربي التفافاً حول المدينة، وتأكيداً على عروبتها وإسلاميتها، ورفضاً لسياسة الأمر الواقع التي تسعى دولة الاحتلال لفرضها في عاصمتنا الأبدية، ومناهضة للانحياز الأمريكي الأعمى الذي يستهدف زهرة المدائن، ويمنح نفسه حق التصرف بها كيفما يشاء.

وحيث الدول العربية الشقيقة، التي لم تبخل يوم عن دعم القدس سياسياً ومعنوياً ومادياً، واستجابت لدعوات الوزارة في تخصيص أيام إعلامية لنصرة القدس ضد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ومساندة المقدسات الإسلامية والمسيحية في وجه سياسيات الأسرلة، وفرض الضرائب، والتطهير العرقي.

وأكد القائم بأعمال وزير الاعلام د.فايز أبو عيطة أن اعتماد يوم التراث العربي القادم يوماً للتراث المقدسي يُدلل على العمق العربي لفلسطين، وهو خط دفاعها الأول، والرئة التي تستمد المدينة وأهلها الثبات والصمود منها، بالرغم من العدوان الإسرائيلي المسعور، والإملاءات الأمريكية المخالفة للقانون الدولي.



وحث وسائل الإعلام الوطنية والعربية والدولية العاملة في فلسطين للمشاركة في حملة الإسناد والفعاليات الإعلامية التي ستعلن عنها الوزارة، الخاصة بإظهار التراث العربي والإسلامي لإيلياء وبيوس ومدينة الله ومدينة السلام، والتعريف بهويتها، ونسف الراوية الإسرائيلية الحافلة بالتزوير والاستلاب لكل مكونات المدينة ورموزها وإرثها الحضاري.

هدم خمسة آلاف منزل بالقدس منذ 1967

الجزيرة- 2018/3/14

كشفت معطيات فلسطينية بشأن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في القدس منذ عام 1967 عن هدم خمسة آلاف منزل بحجة عدم الترخيص، يضاف إليها هدم حارتي الشرف والمغاربة عند إتمام احتلال الشطر الشرقي من المدينة.

ويفيد تقرير مفصل صادر عن مركز أبحاث الأراضي، ومقره القدس، بأن الاحتلال لم يكتف بهدم 39 قرية تابعة للقدس وتهجير نحو 198 ألفاً من سكانها عام 1948، بل واصل الهدم عام 1967 بذرائع مختلفة.

ووفق التقرير الموسع للمركز فقد هدم الاحتلال 1706 منازل بين عامي 2000 و2017، وهو ما أدى إلى تهجير 9422 فلسطينياً، منهم 5443 طفلاً.

وقال إن حوالي 67500 مقدسي هجروا قبل حرب 1948 ونحو 30 ألفاً بعد الحرب، في حين تم إسكان 16 ألف يهودي جديد في البيوت والمسكن العربية التي تم ترحيل أصحابها منها بين سبتمبر/أيلول 1948 وأغسطس/آب 1949.

وذكر التقرير أنه تم خلال حرب 1967 ترحيل نحو 70 ألف مقدسي، وهذا يشمل من كانوا خارج المدينة ومنعوا من العودة لها، إضافة إلى 50 ألفاً رحلوا لأسباب مختلفة بعد الحرب.

وعلى خلفية إقامة جدار العزل منعت بلدية الاحتلال في القدس المواطنين من إقامة مئات البيوت وهدمت العشرات، كما أضرت بشكل عام بالبيئة وبشكل خاص بمئات المساكن في القدس التي حرّمها الاحتلال من حقها في الشمس والهواء والفضاء، وفق التقرير.

ولفت تقرير مركز أبحاث الأراضي إلى سياسة سلطات الاحتلال في الحد من البناء الفلسطيني في القدس على صعيد تراخيص البناء، حيث وضعت بلدية الاحتلال سلسلة إجراءات تجعل البناء الفلسطيني المرخص في القدس أشبه بالمستحيل، ومنعت ترخيص البناء بحجج مختلفة بينها: المنفعة العامة، وغير مصنفة بيضاء، والابتعاد عن جانبي الطرق، والأراضي الحكومية، ومواقع مقترحة للشوارع أو مواقع عسكرية وغيرها.

وتسببت سياسة الاحتلال في انحسار الأراضي المتاحة للبناء الفلسطيني سواء القابل للترخيص أو غير القابل، وارتفاع تكاليف الترخيص التي تبلغ نحو 30 ألف دولار للمسكن الواحد.



وذكر التقرير عدة أسباب تقف وراء البناء دون ترخيص بينها منع المقدسيين من استخدام 88% من أراضيهم، حيث لم يبق إلا 12% للتنمية العمرانية منها فقط 7% للسكن.

ويؤكد مركز أبحاث الأراضي حاجة السكان الفلسطينيين إلى 2000 وحدة سكنية سنويا، مشيرا إلى أن نحو نصف المقدسيين البالغ عددهم نحو 380 ألف نسمة يعيشون في مساكن غير مرخصة.

المؤسسات التركية.. خزان لا ينضب لدعم القدس

الجزيرة- خليل مبروك- إسطنبول- 2018/3/13

ألقى الشارع التركي أوراقه بقوة في مواجهة قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها، فاحتشدت جماهيره بعد ساعات معدودة من خطاب 6 ديسمبر/كانون الأول 2017 أمام القنصلية الأميركية وجامع الفاتح بإسطنبول.

واتخذت الفعاليات التركية أشكالا متعددة تنوعت بين العمل الجماهيري وأنشطة التوعية والتنقيف والأنشطة الفنية والإعلامية والحملات الخيرية لدعم المقدسيين في رباطهم، وفقا لاتجاهات المؤسسات القائمة على تلك الفعاليات وتخصصاتها، التي تمرست في العمل عليها في المجتمع التركي منذ سنوات.

جسد ذلك الحراك محطة مهمة من محطات العمل الشعبي التركي، لكنه استند بوضوح إلى تجربة عدد كبير من المؤسسات المتمرسه بتنفيذ الأنشطة المرتبطة بالقدس، التي اتسمت بزخم المشاركة وارتفاع سقف المطالب والتنوع في أشكال الفعل الاحتجاجي.

منظمات متخصصة

وفي حين تنشط مؤسسات أهلية وأوقاف ومنظمات مجتمع مدني تركية عملاقة في قضايا متعددة تتصل بملفات سوريا وبورما وتركستان وغيرها، تخصصت منظمات تركية في العمل للقضية الفلسطينية ولموضوع القدس بالتحديد.

إذ تقدم جمعية "البراق" نفسها جمعية تركية تهدف إلى التعريف بالمقدسات الإسلامية، وغرس محبة هذه المقدسات في نفوس المسلمين، والمساهمة في الحفاظ عليها، خصوصا المسجد الأقصى، من خلال دعم صمود المسلمين فيه.

ومنذ إعلان ترامب، نفذت الجمعية التي تتخذ من منطقة أسكودار في الشطر الآسيوي لمدينة إسطنبول عددا كبيرا من الفعاليات والأنشطة من بينها "مسابقة القدس الشعرية"، ومشروع "سقيا المرابطين"، ومشروع "دعم صمود المرابطين" للتبرع بسهم مالي قيمته 250 دولار في كل مشروع، ومشروع "السلات الغذائية" بقيمة سبعين دولارا للسلة الواحدة.

كما نظمت الجمعية مؤتمرا أكاديميا في مدينة كوتاهيا بعنوان "منزلة القدس مثل منزلة مكة والمدينة"، وكثفت تنفيذ مشروع "الأقصى مسؤوليتنا" الذي تقدم من خلاله سلسلة محاضرات في المدارس التركية.



كذلك "وقف الأمة" يعرف نفسه مؤسسة تركية تنموية مستقلة تهدف إلى تنمية قدرات الإنسان المقدسي، والمحافظة على تراثه وهويته، ودعم ثقافته الحية، من خلال التحديد المنهجي لاحتياجات المقدسيين وأولوياتهم، والعمل على إيجاد الآليات السليمة للاستفادة القصوى من مصادر التمويل المتاحة.

انخرط الوقف بقوة في مواجهة قرار ترمب عبر العمل على دعم المقدسيين في موقع صمودهم، فأطلق حملة "القدس عاصمة الأمة" التي فتحت الباب أمام المتبرعين لتقديم تبرعاتهم لـ 83 مشروعا في مجالات التعليم والصحة والإغاثة، وغيرها من المجالات وفقا لتوجهات كل متبرع وتفضيلاته.

ويعول الوقف على تراكم الإنجاز في مجالات دعم المقدسيين، مؤكدا أن أكثر من 118 ألف مقدسي استفادوا من مشاريع الوقف في العامين الماضيين.

أما جمعية حماية التراث العثماني في بيت المقدس "ميراثنا" فتقدم نفسها للمجتمع التركي كوقف يعمل على التعريف بالمسجد الأقصى والتراث العثماني في القدس، وتسليط الضوء على المخاطر المحدقة بهما عبر تنفيذ مشاريع ترميم البيوت والمساجد ورعاية المسجد الأقصى، والحفاظ على الوجه التاريخي للقدس والمساهمة في حماية الآثار المقدسية خاصة العثمانية منها.

وتبدو بصمات "ميراثنا" جلية في توجيه حراك المجتمع التركي للقدس، فأخر فعاليات كانت رعاية معارض وحفلات موسيقية للأطفال من طلبة المدارس في إسطنبول، وخصص ريع حضورها لمشاريع الجمعية في القدس، مثل مشروع "سدانة المسجد الأقصى" ومشروع "ضيافة أطفال القدس".

مشاريع طويلة

ونفذت ميراثنا عددا كبيرا من الفعاليات الخاصة بالقدس في الأسابيع الأخيرة من بينها مسابقة دولية للرسم وطبق خيري إضافة إلى مشاريعها طويلة الأمد التي ترعاها في المدينة مثل مشاريع "كسوة الشتاء" و"سلة الغذاء" و"كفالة العائلة المقدسية" و"كفالة أيتام القدس" ومشروع "شد الرحال".

أما أحدث محاولات التأثير في القرار الأميركي تجاه القدس من قبل الجمعيات التركية فاتخذتها جمعية "الشباب الواعد" الدولية من خلال توجيه ألف رسالة مكتوبة للبيت الأبيض عبر سفارات الولايات المتحدة الأميركية المنتشرة في العالم.

وتنفذ الجمعية عددا كبيرا من الأنشطة والفعاليات التي تستهدف توفير الدعم لمشاريعها داخل القدس من جهة، ورفع حالة التضامن التركي مع المدينة من جهة أخرى، لكن أكثرها لفتنا للانتباه كان بدء الجمعية بمشروع لزراعة عشرة آلاف شجرة زيتون في فلسطين.

وتختص الجمعية في العمل لمدينة القدس والمسجد الأقصى في المجالات الخيرية والتعليمية والإغاثية والقانونية.

اعتقالات واستفزازات للمستوطنين بالقدس

الجزيرة - 2018/3/13



شنت قوات الاحتلال الإسرائيلية حملة اعتقالات واسعة بمدينة القدس، في حين أقام مستوطنون احتفالات ليلية صاخبة استفزت السكان الفلسطينيين.

ووفق وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية، فقد اعتقلت قوات الاحتلال فجر اليوم خمسة شبان من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، وذكرت أن الاعتقالات تمت بعد مداومة المخيم ليلاً واقتحام بيوت المعتقلين الذين نقلوا إلى مراكز توقيف وتحقيق إسرائيلية.

من جهتها، أفادت مراسلة الجزيرة نت هنادي قواسمي بأن قوات الاحتلال اعتقلت أربعة قاصرين وسيدة في بلدة العيسوية شمال شرق القدس، ونقلتهم إلى مراكز التحقيق.

وأفادت مصادر دائرة الأوقاف الإسلامية أن 45 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى وتجولوا في ساحاته قبل ظهر اليوم.

من جهة ثانية نظمت مجموعات من المستوطنين الليلة الماضية احتفالات صاخبة في منطقة باب الخليل "أحد أبواب القدس القديمة"، تضمنت فعاليات تُحاكي رواية الاحتلال المزورة للقدس ومقدساتها.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية إن الاحتفالات -التي ستستمر حتى بعد غد- تضمنت موسيقى وأغاني صاخبة سببت الإزعاج لمواطني المنطقة وزوّار البلدة القديمة، فضلاً عن عرض رسوم مضيئة على سور القدس التاريخي في المنطقة، تروي أسطورة وخرافة الهيكل المزعوم، وترديد شعارات عنصرية ضد العرب.

64 مستوطناً اقتحموا الأقصى منذ الصباح

القدس- وطن للأنباء- 2018/3/14

اقتحم عشرات المستوطنين، صباح اليوم الأربعاء، باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة.

وأوضحت مصادر مقدسية أن عشرات المستوطنين على شكل مجموعات صغيرة، اقتحمت باحات الأقصى تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال ووحداته الخاصة.

وأشارت أن 64 مستوطناً حتى لحظة كتابة الخبر اقتحموا الأقصى، ومن المرجح أن يرتفع العدد خلال الساعتين المقبلتين.

عريقات: الرئيس بحث مع العاهل الأردني مقاطعة الدول التي تنوي نقل سفاراتها للقدس

رام الله- وطن للأنباء- 2018/3/13



أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات أن الرئيس محمود عباس في لقائه العاهل الأردني في عمان بحث تنسيق المواقف سيما في ظل التحديات التي تواجهها العاصمة المحتلة بعد اعلان ترامب ونية عدد من الدول نقل سفارة بلادها إلى القدس.

وقال عريقات إنه تم التوافق بين الزعيمين على ضرورة أن تتمخض القمة العربية القادمة عن بيان هام يدين قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس وموقف عربي بمقاطعة الدول التي تقوم بهذه الخطوة.

واضاف عريقات في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية صباح اليوم الثلاثاء أنه تم أيضا استعراض الخطوات الفلسطينية القادمة المتعلقة بالمصالحة والمجلس الوطني لتنمك من تحديد البرنامج السياسي للمرحلة المقبلة وانتخاب مجلس مركزي جديد.

وبخصوص ما تسمى بصفقة القرن، أوضح أمين سر تنفيذية المنظمة أن ترامب و نتنياهو يقومان الآن بتصفية القضية الفلسطينية عبر اخراج القدس من أي حل وضم المستوطنات الكبرى والحديث عن ضرورة اختيار عاصمة فلسطينية في ضواحي القدس، مشددا على الموقف الفلسطيني الراض لكل ذلك بما فيه المؤتمر الذي ستعقده الولايات المتحدة في واشنطن لبحث الأوضاع في غزة والذي ستقاطعته القيادة.

مخطط للاحتلال لإقرار واقع استيطاني جديد شرق القدس

موقع مدينة القدس- المركز الفلسطيني للإعلام- 2018/3/13

كشفت سلطات الاحتلال أنها بصدد فتح المقطع الأول من شارع "الطوق الشرقي" في شهر نيسان (إبريل) المقبل، والذي يشمل إنشاء حاجز عسكري جديد تم البدء في إقامته على أراضي العيسوية شرق القدس.

وفي المرحلة الأولى، سيربط الطوق مستوطنات شمال القدس وشرق مدينة رام الله بوسط مدينة القدس عن طريق النفق الواقع تحت جبل المشارف "سكوبس" وقرب مستشفى المطلع.

وقال عضو الهيئة الأهلية في العيسوية هاني العيساوي: "هذا المعبر سيتم افتتاحه في نيسان المقبل والشارع الثاني الذي يجري شقه موصول بواسطة الجدار، حيث يخطط له أن يربط شمال الضفة بجنوبها ويعزل جميع الأراضي الواقعة إلى الشرق والمصنفة مناطق "C"، كما أنه طبقا للمخطط "الإسرائيلي" فإنه يشير إلى أن يكون الشارع هو الرابط الوحيد بين شمال و جنوب الضفة خلف الجدار، بحيث يمنع الفلسطينيون من استخدام كافة الطرق الأخرى التي ستكرس فقط للمستوطنين ويكون ذلك مقدمة لتنفيذ المخطط الاستيطاني "E1".

وأوضح العيساوي "أن سلسلة تغييرات يجريها الاحتلال على الأرض من بينها عزل العيسوية عن أراضيها، كما تم إغلاق مدخل العيسوية الجنوبي الغربي منذ أربع سنوات بحجة تنفيذ اعتداءات على سيارات قرب الجامعة العبرية، ثبت لاحقا أن منفذها ليسوا من سكان القرية"، مبينا أن إغلاق هذا الطريق يخلق حيا كاملا في البلدة، ولا يمكن لسيارات الخدمات مثل جمع النفايات أو الإطفائية أو



الإسعاف الوصول إليها إلا عبر هذا الطريق الضيق أصلاً، كما أن إغلاق هذا المدخل زاد الأزمة الخائفة في البلدة، وفتحها يخفف من الأزمة المستمرة بسبب الحواجز العسكرية التي تضعها السلطات الإسرائيلية على المدخل الغربي (الرئيسي) للبلدة.

وقال العيساوي لمراسلنا إن البلدة مستهدفة من البلدية "الإسرائيلية" حيث بلغ عدد المنازل والمنشآت التجارية والزراعية التي هدمت منذ احتلال القدس عام ١٩٦٧ ما يزيد عن مائة منشأة ومنزل، مؤكداً أنه في العام ٢٠١٧ هدمت البلدية خمس بنايات تضم واحدة منها فقط ثمانية شقق سكنية.

وأوضح العيساوي أن مساحة أراضي العيسوية حوالي ١٢ ألف دونم قبل الاحتلال عام ١٩٦٧، وتمتد أراضيها حتى الخان الأحمر شرقاً.

وتابع: "أدخلت البلدية من هذه المساحة ضمن حدود القدس ٤٥٠٠ دونم، والباقي صنفت ضمن مناطق "C"، ومعظمها صودر من الاحتلال لصالح مستوطنة "معالية ادوميم" والمنطقة الصناعية "ميشور ادوميم" والشارع الالتفافي الذي يربط القدس بهذه المستوطنات، ولصالح الطرق الالتفافية ومعسكر "متسودات ادوميم"؛ وهو مقر شرطة الاحتلال إلى الشرق من العيسوية.

وبين العيساوي أن الأراضي التي صنفت ضمن حدود البلدية صادرت البلدية منها حوالي ٢٠٠٠ دونم لصالح مستوطنة (التلة الفرنسية) ومستشفى (هداسا) و(الجامعة العبرية)، ومن المفارقات والاستهداف أن البلدية قامت بإعداد مخطط هيكلية للعيسوية مساحته الكلية ٦٦٦ دونماً فقط من أصل ٤٥٠٠ دونم وبعد اتصالات وضغوط متواصلة من أجل حل الضائقة السكنية التي تعيشها العيسوية، تدرس البلدية توسيع المخطط ليصبح ١٠٠٠ دونم، علماً بأنها وضعت مخططاً لما يسمى بـ(حديقة وطنية) بمساحة ٤٠٠ دونم من أراضي البلدة ومخططاً آخر لمكب نفايات الصلبة في الجهة الشمالية من البلدة على مساحة ٥٣٠ دونماً.

ولفت إلى أن كل الأراضي الزراعية المتبقية فصلت عن قرية العيسوية بجدار الفصل والشارع الالتفافي الذي يربط مستوطنات شمال القدس بوسطها وجنوبها والذي يسمى بـ(الطوق الشرقي).

وأكد العيساوي أنه ستم افتتاح الحاجز الجديد في نهاية شهر نيسان المقبل، وذلك لخدمة المستوطنات في المنطقة الشرقية، وقال إن هذا الشارع مفصول بواسطة الجدار، حيث يخطط له أن يربط شمال الضفة بجنوبها ويعزل جميع الأراضي الواقعة إلى الشرق.

وحول الأنباء التي تحدثت عن فصل العيسوية عن القدس، قال العيساوي: "تم طرح إمكانية فصل العيسوية وغيرها من الأحياء مثل جبل المكبر وصور باهر ولكن حتى الآن لا يوجد تنفيذ، قد يكون فصل مخيم شعفاط وسميراميس والأحياء التي خلف الجدار هو الذي سيتم في المرحلة المقبلة، كمقدمة لفصل المزيد من الأحياء العربية الفلسطينية لأن المخطط "الإسرائيلي" المتعلق بالقدس هو تقليص عدد المواطنين الفلسطينيين في القدس أقل ما يمكن وزيادة عدد المستوطنين."